

نجاح أول عملية استئصال سرطان المثانة بتقنية «ALA»

العوهلي: افتتاح مدينة الملك عبدالله الطبية في 2017

■ السلمانية - فاطمة عبدالله

□ رجّح رئيس جامعة الخليج العربي خالد العوهلي، افتتاح مدينة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الطبية في العام 2017، وذلك بعد أن تم الانتهاء من التصاميم والرسومات، ومن المتوقع البدء في تشييدها خلال العامين المقبلين.

وأوضح العوهلي أن مدينة الملك عبدالله الطبية ستقدم الخدمات التعليمية والطبية للبحريين والخليجيين. وأعلن خلال مؤتمر صحافي عقد أمس الثلاثاء (14 يناير/ كانون الثاني 2014) في مركز الأميرة الجوهرة للطب الجزيئي، عن نجاح أول عملية استئصال لسرطان المثانة بتقنية ALA، لسعودي يبلغ من العمر 65 عاماً، والتي اعتبرها ضمن سلسلة من الإنجازات التي أنجزت سابقاً في المركز الطبي.

وقال رئيس قسم الجراحة بكلية الطب في المركز الطبي الجامعي زياد النائب: «أجريت العملية للمريض السعودي في (4 يناير 2014)، بعد أن كان يعاني من ورم سرطاني في المثانة، وقد استخدمت تقنية ALA، إذ تم إعطاء المريض كبسولة ALA قبل أربع ساعات من الموعد المقرر لإجراء العملية، والتي استغرقت ساعة واحدة، وتمكن المريض في اليوم التالي من مغادرة المستشفى».

وأوضح النائب أنه تم التجهيز للعملية قبل أكثر من شهر، إذ تم توقيع اتفاقية مع جامعة



المؤتمر الصحافي أمس في مركز الأميرة الجوهرة للطب الجزيئي محمد المخرق

كافة، مبدئياً استعداد جامعة الخليج العربي والمركز الطبي الجامعي لتدريب الأطباء على هذه التقنية، إذ إن مثل هذه العمليات تحتاج إلى خبرة عملية وعلمية.

وفي رده على الصحافيين في ما يتعلق بكلفة العملية، قال النائب: «إن العملية كانت مجانية، فهي الأولى من نوعها، لذا فإن الكلفة لم تحدد حتى الآن، كما أن كلفة الجهاز لم يعلن عنها أيضاً، فالتقنية المستخدمة كانت تجريبية».

من جهته، قال عميد كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الخليج العربي خلدون الرومي: «قدمت الجامعة العديد من الخدمات التعليمية والتدريبية طوال 30 عاماً، إذ إنها خرّجت ما

يقارب 1800 طبيب وطبيبة، كما قامت بتقديم خدمات طبية متطورة».

وأضاف قائلاً: «التقنية التي أجريت بها عملية استئصال ورم المثانة تعد من أبرز التقنيات اليابانية لتشخيص المبكر للكشف عن الأورام وعودتها أيضاً بعد إجراء العمليات».

من جانبه، عبر السفير الياباني في البحرين شيجيكي سومي، عن سعادته بنجاح العملية، مؤكداً أن هذه التقنية تستخدم في اليابان منذ سنوات للكشف عن أمراض السرطانات.

وأوضح سومي أن اليابان والبحرين وقعتا عدة اتفاقيات لتبادل الخبرات الطبية، وخصوصاً في ما يتعلق بالتعاون بين القطاع

الصحي الخاص والجامعات الطبية، مشيراً إلى أن بلاده ستسعى لنقل تقنياتها الطبية حرصاً منها على تقديم التعاون لدول الخليج العربي. وفي هذا السياق، علق العوهلي على السفير مؤكداً أن التعاون بين البلدين سيستمر في هذا المجال، موضحاً أن جامعة الخليج العربي لديها العديد من الاتفاقيات مع جامعات يابانية، كجامعة طوكيو، على صعيد طرح برنامج الماجستير في طب التشخيص، كما أن هناك تعاوناً مع جامعة تندو لاستخدام الخلايا الجذعية لعلاج القدم السكرية.

وأشار العوهلي إلى أن جامعة الخليج العربي تدعم التعاون المحلي، موضحاً أن هناك تعاوناً بين الجامعة ومجمع السلمانية الطبي لتبادل الخبرات ونقل التقنيات الطبية الحديثة.

من جانبه، تحدث مسئول شركة SBI للعقاقير الطبية اليابانية رياض ربحاني، قائلاً: «هناك خطة لإنشاء مصنع للأدوية لدول الخليج العربي، ومن المتوقع أن يكون مقره في البحرين».

وأضاف «إن تطوير التقنية ALA يعد خطوة مهمة في إدخال الصناعات الصيدلانية في مجال استئصال الأورام».

واختتم المؤتمر المدير التنفيذي للمركز الطبي الجامعي عبدالوهاب عبدالوهاب، مؤكداً أن مجموعة سليمان الحبيب الطبية أسهمت في تطوير الخدمات الطبية في الشرق الأوسط، وأنها الشركة الأولى التي وفرت جهاز ALA

المكتبة الوطنية تصدر 46 كتاباً خلال العام 2013

■ الجفير - مركز عيسى الثقافي

□ أكد مدير المكتبة الوطنية بمركز عيسى الثقافي منصور سرحان أن العام 2013 شهد إنتاجاً فكرياً متميزاً ومغايراً في نوعيته عن الأعوام الماضية، بلغ عدد عناوين الكتب فيه نحو 46 عنواناً، غطت العديد من حقول المعرفة المختلفة.

وقال سرحان: «إن ما يميز إصدارات العام 2013 عن بقية الأعوام الماضية هو التركيز على توثيق الشخصيات البحرينية التي كان لها أثرها الفاعل في مجالات

مختلفة ومتنوعة وتتمثل في المجالات: السياسية، والثقافية، والفنية، والاجتماعية، والدينية، والتي صدر معظمها مجلدة تجليدياً فاخراً ومن القطاع الكبير ما جعل العام 2013 عام إصدار تراجم الشخصيات البحرينية بامتياز».

وأضاف أن «تلك الكتب البالغ عددها 11 عنواناً تناولت: سمو الأمير الراحل، سمو رئيس الوزراء، الفنان التشكيلي عباس الموسوي، المحامي القاضي إبراهيم حميدان، رجل الدين السيدعلي الغريفي، رجل الدين الشيخ أحمد بن الشيخ

صالح بن صباح، عميد المكتبات العامة محمد حسن صنقور، الفنان المسرحي محمد البهدي، الفنان أحمد الفردان، مئة شخصية من مدينة المنامة العاصمة، وعائلة آل جودر».

ونكر سرحان أن «المسرة البحرينية نالت اهتمام المؤلفين في إصدارات العام الماضي، فقد صدرت (ببليوغرافيا مؤلفات المرأة البحرينية 1973 - 2012) بمناسبة احتفال ملكة البحرين بيوم المرأة البحرينية في الأول من ديسمبر/ كانون الأول 2013 وثقت زهاء

300 مؤلفة تمكن من إصدار 600 عنوان كتاب. كما صدر كتاب آخر تناول المرأة الرفاعية من الناحية الاجتماعية، وركز الكتاب الثالث على أثر الإصلاح السياسي على تمكين المرأة البحرينية».

وبين سرحان أن «ما تميزت به إصدارات العام 2013 إصدار موسوعة مكونة من ستة أجزاء بعنوان «مقتل الإمام الحسين عليه السلام» وثقت واقعة الطف من القرن الأول الهجري وحتى القرن العاشر الهجري وبلغ عدد صفحاتها نحو ثلاثة آلاف صفحة».



اجتماع الجمعية العمومية لـ «الصم البحرينية»

«الصم البحرينية» تنتخب إدارتها

للدورة الانتخابية الجديدة

وتلا أمين السر حسن خلف التقرير الأدبي، وأعقب ذلك مناقشة التقريرين وطرح الأعضاء ملاحظاتهم وانتقاداتهم واقتراحاتهم للمرحلة المقبلة.

وتولت لجنة الانتخابات تنظيم العملية، حيث جرى انتخاب سبعة أعضاء من مجموع تسعة مرشحين عن طريق الاقتراع السري، حيث فاز مهدي النعيمي بـ 82 صوتاً، وقاسم حسين بـ 81 صوتاً، وعقيل علي بـ 76، وغانم محمد بـ 72، وحسين الشجار بـ 67، وطاهر هيات بـ 51، وحسن خلف بـ 49، واعتبرت مغاز الحجري ووسناء العرادي عضوتي احتياط، لحصولهما على 44 و 43 على التوالي.

وبهذا الانتخاب، يتمثل في مجلس الإدارة الجديد خمسة من الصم وأربعة من السامعين، وهو ما كانت تخطط له الجمعية في السنوات الماضية لزيادة عدد الصم في الإدارة، بما يضمن لهم مزيداً من التمكين والتطور الإداري والاندماج في العمل التطوعي والنشاط الاجتماعي وتنمية القدرات الإدارية لدى الأعضاء.

□ انتخبت الجمعية العمومية لـ «جمعية الصم البحرينية» الجمعة الماضي (10 يناير/ كانون الثاني 2014)، مجلس إدارة جديد للدورة 2013/2014، بحضور مندوب عن وزارة التنمية الاجتماعية، وعدد من الضيوف من الجمعيات الصديقة والاتحاد البحريني لرياضة المعوقين، وذلك في مركز بنك البحرين والكويت للتأهيل بمدينة عيسى، وبمشاركة كبيرة من الأعضاء.

وأجريت الانتخابات تحت إشراف لجنة مستقلة ترأسها حسن ياسين، وعضوية كل من علي محمد العالي وحسن حميد وجاسم حسن ومريم خلف ومحمد رمضان.

وتقدم للترشح في هذه الدورة 11 عضواً، وتم اختيار سلمى الصقفور وزينب الأسود لعضوية المجلس بالتزكية على ضوء مقترح تقدمت به الإدارة السابقة لضمان التمثيل النسائي للصم، ووافقت عليه الجمعية العمومية بالأكثرية.

وبدأ الاجتماع بقراءة التقرير المالي، حيث تلاه محسن التيتون نيابة عن الأمين المالي جمال دهنيم، لظروف سفره بالخارج.

عائلة صادق العصفور تعبر

عن قلقها بشأنه بعد اختفائه منذ أسبوع

■ الوسط - محور الشؤون المحلية

□ عبرت عائلة الفتى المفقود صادق العصفور (17 عاماً) عن بالغ قلقها على صحة ابنها وسلامته، وذلك بعد اختفائه منذ أسبوع تقريباً، في ظل نفي الجهات الرسمية علمها بمكانه.

وصادق العصفور (17 عاماً) من منطقة الدراز، طالب في المرحلة الثانوية بمدسة أحمد العمران، اختفى عن أنظار عائلته منذ الساعة العاشرة من مساء يوم الأربعاء (8 يناير/ كانون الثاني 2014).

عند الساعة العاشرة من مساء يوم الأربعاء (8 يناير/ كانون الثاني 2014) وهو حالياً مختفٍ وانطلقت أخباره عنا أسبوعاً تقريباً، فلا اتصال منه أو من أية جهة، ولا نعرف وضعه الصحي، كما أننا لا نملك أي شيء رسمي يحدد لنا مكانه، فهو غير موجود في المستشفيات ولا في مراكز الشرطة، حيث بمراجعتي مركز شرطة البدع أمس (الثلاثاء) تأكدت أنه غير موقوف كما أنه ليس مطلوباً أميناً».

ونكر والد صادق العصفور حيثيات اختفاء ابنه مساء الأربعاء الماضي قائلاً: «في تلك الليلة أخبرنا أنه سيتوجه إلى قرية المرح للسلام على أحد أصدقائه وسيرجع إلى المنزل لإتمام المراجعة، إذ كان من المفترض أن يقدم امتحان مادة اللغة الإنجليزية في اليوم التالي».

مردفاً: «بعد أن تأخر قليلاً فتمت بالاتصال به عدة مرات للرجوع إلى المنزل، إلا أنه لم يكن يرد على اتصالاتي، فأصبحت قلقاً، وما زاد قلقنا هو ما تنامي إلى سمعنا من أخبار عن وجود محاصرة أمنية في قرية المرح وطلق، وفي الصباح قرأت بيان وزارة الداخلية بأنه تمت مطاردة أشخاص

مطلوبين وحدث طلق عليهم لمحاولة هروب أحدهم، وأصيب اثنان وتم اعتقال الباقي».

وتابع والد صادق: «حينها توجهت صباح يوم الخميس إلى مركز شرطة البدع، وسألت عنه إلا أن الشرطة أخبروني أنه غير موقوف، وتوجهت إلى مجمع السلمانية الطبي والمستشفى العسكري وقالوا لي أيضاً إنه غير موجود، وكذلك تقدمت ببلاغ لدى المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان، وإلى الآن لم أحصل على رد منهم.

وعاودت الذهاب مجدداً إلى المستشفى العسكري لمدة 3 مرات وفي كل مرة يبلغوني أنه غير موجود، بالإضافة إلى توجهي إلى مركز شرطة البدع مساء أمس (الثلاثاء) إذ أكدوا لي مجدداً أنه غير موقوف وليس مطلوباً أميناً».

واختتم والد صادق: «ما يزيد قلقنا هو بيان وزارة الداخلية بشأن ما وقع في تلك الليلة في قرية المرح من إصابة اثنين والقبض على البقية، والمختفيان حالياً هما ابني وآخر؛ لكن ما يجعلنا نعيش حالة الحيرة هو أن ابنتنا بعيدة عن القضايا الأمنية، وهو غير مطلوب أساساً، كما أن سجلات وزارة الداخلية تؤكد ذلك».

«التعاون» يبحث اقتراح تشكيل لجنة خليجية لحقوق الإنسان

■ المنامة - وزارة شؤون حقوق الإنسان

□ شارك الوكيل المساعد للتنسيق والمتابعة بوزارة شؤون حقوق الإنسان القائم بأعمال وكيل الوزارة خليفة يوسف الكعبي، في أعمال اجتماع المختصين من الدول الأعضاء والأمانة العامة المنعقد في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بمدينة الرياض مؤخراً، والمخصص لمناقشة مقترح البحرين بإنشاء لجنة خليجية عليا لحقوق الإنسان.

وبحث المجتمعون مقترح البحرين، حيث جرى تبادل الأفكار وتدارس الرؤى المقدمة من ممثلي الدول الأعضاء تجاه هذا المقترح، والذي يصب تجاه الارتقاء بالشأن الحقوقي في دول المجلس.

وقال الكعبي: «إن الحاضرين بالاجتماع ناقشوا بشكل مستفيض مقترح البحرين، واعتبروه خطوة مهمة تسير بالعمل الحقوقي الخليجي إلى الأمام، وبما يسهم في تطوير عمل مكتب حقوق الإنسان الحالي عبر تشكيل لجنة خليجية عليا لحقوق الإنسان، وما يعنيه ذلك من وضع هذا القطاع المهم

والحيوي من ضمن الهياكل الرفيعة في عمل مؤسسة الأمانة العامة».

وأكد أن المقترح جزء من المقترحات المتميزة التي تقدمت بها البحرين بهدف دعم حقوق الإنسان في المنظومة الخليجية إيماناً منها بأهمية إيلاء الجانب الحقوقي الاهتمام اللازم، نظراً لكون الإنسان هو الركيزة الأساسية للتنمية بمختلف جوانبها.

وأوضح أن المقترح جاء للارتقاء بمكتب حقوق الإنسان الحالي ليصبح آلية أكبر تعكس من حيث اسمها وتشكيلها واختصاصاتها حرص دول المجلس على حقوق الإنسان وحياتها وتعزيرها، مع تنسيق جهود دول المجلس في متابعة القضايا الحقوقية والتحرك الجماعي في المحافل الإقليمية والدولية.

يذكر أن البحرين سبق وأن تقدمت -على المستوى الإقليمي- بمقترح إنشاء محكمة عربية لحقوق الإنسان وهو حالياً في مراحله التنفيذية.

ضم الوفد الباحث القانوني بوزارة شؤون حقوق الإنسان عبدالله محمد السادة.

محافظة العاصمة: فعاليات «أسبوع بريطانيا»

تساهم في دعم السياحة بالبحرين

■ المنامة - بنا

□ أكد محافظ العاصمة الشيخ هشام بن عبدالرحمن آل خليفة أن ملكة البحرين تتمتع ببيئة جاذبة للاستثمارات نظراً إلى ما تحظى به من استقرار وعلاقات دولية متميزة، لافتاً إلى أن الفعاليات الثقافية والفنية والرياضية التي تقام على أرض البحرين تعزز فرص الاستثمارات في مجال السياحة.

جاء ذلك خلال حضور محافظ العاصمة فعاليات «أسبوع بريطانيا العظمى» الذي يقام تحت رعاية عامل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

وقال الشيخ هشام بن عبدالرحمن: «إن أكثر من 50 فعالية ستقام ضمن برنامج الأسبوع البريطاني، الذي سيبدأ فعالياته اليوم (الأربعاء) ويستمر حتى (22 يناير/ كانون الثاني 2014)»، مشيراً إلى أن الفعاليات ستسهم بشكل كبير في دعم برنامج السياحة، حيث تتضمن هذه الفعاليات حفلاً للأوركسترا البريطاني وعرضاً لشركة ماكلارين لسياراتها الحديثة على أرض حلبة البحرين الدولية للسيارات، فضلاً عن تزامن فعاليات الأسبوع البريطاني مع معرض البحرين الدولي للطيران. وأضاف أن «تلك الفعاليات تمثل عامل جذب سياحي من جميع دول العالم نظراً إلى أهميتها بالنسبة إلى عاشقي رياضات السيارات والمهتمين بالمعارض المتخصصة في مجال الطيران».